دراسة خطّ الأساس

الفصل الأول من العام الجامعي 2026/2027

ما يحمله المشاركون معهم إلى البرنامج: تحليل التقييمات القبلية المكتملة حتى الآن

البيانات حتى 16 تشرين الثاني 2026، الساعة 17:52 بتوقيت عمّان. ما زال التقييم القبلي مفتوحاً، وستُحدَّث هذه الأرقام كلّما أتمّه مشاركون جدد.

إعداد: أوس قطيشات، مدير البرنامج

تشرين الثاني 2026

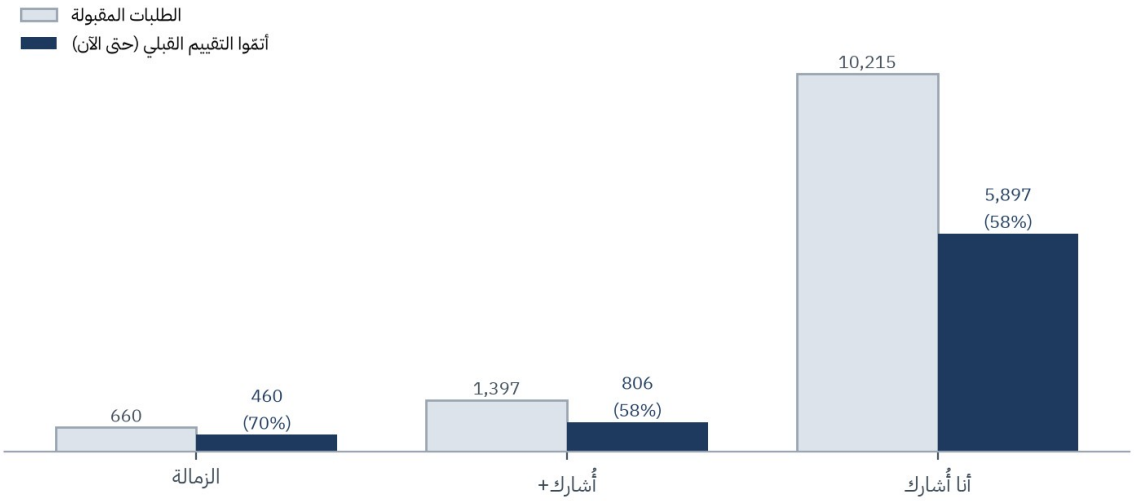
النسخة العامّة. أرقام مجمّعة فقط، ولا يمكن التعرّف إلى أيّ مشارك أو جامعة من هذا التقرير. وتبقى نتائج الأسئلة منفردةً ونتائج كلّ جامعة داخليةً، ويتسلّم كلّ موقع أرقامه الخاصّة.

المحتويات

نظرة سريعة 3
الملخّص التنفيذي 4
1. الغاية والسياق 5
2. كيف بُني خطّ الأساس 6
2.1 الأداة 6
2.2 البيانات 6
2.3 المقاييس 6
2.4 كيف تُقرأ المقارنات 7
2.5 الحدود 7
3. التغطية: مَن أتمّ التقييم القبلي حتى الآن 8
4. مَن هم المستجيبون 9
5. المعرفة عند الالتحاق 11
6. الثقة في المهارات المدنية 12
7. الفاعلية السياسية ونيّة الاقتراع والطموح 12
8. الخبرة المدنية قبل البرنامج 13
9. «مناعة»: الصمود أمام التضليل والاستقطاب 14
10. الفروق بين الفئات 16
10.1 الإناث والذكور 16
10.2 السنة الدراسية والعمر والمشاركة السابقة 17
10.3 التخصّص 17
10.4 الجامعات 18
10.5 المحافظات 18
11. جودة البيانات 18
12. قيم خطّ الأساس للمتابعة 19
13. التوصيات 19
الملحق (أ). الكلّيات: المستجيبون ونسبة الإتمام 20
الملحق (ب). محافظات الإقامة 21
الملحق (ج). ملاحظة عن البيانات 22

نظرة سريعة

7,332 تقييماً قبلياً وارداً (7,324 مشاركاً دون تكرار)	**58%** من الطلبات المقبولة البالغ عددها 12,272 أتمّ أصحابها التقييم القبلي حتى الآن	**69%** من المستجيبين إناث	**16** جامعة وكلية، والمشاركون يقيمون في المحافظات الاثنتي عشرة كلّها
72.3% متوسّط درجة المعرفة عند الالتحاق بمرحلة «أنا أُشارك»	**71%** يرون أنّ صوت الشباب قادر على تغيير قرار عامّ	**37%** ينوون الاقتراع في الانتخابات المحلية أو النيابية المقبلة	**65%** يقولون إنّهم يتريّثون ويتحقّقون من المنشور الذي يثير غضبهم قبل مشاركته



الشكل 1. الطلبات المقبولة والتقييمات القبلية المكتملة بحسب المرحلة

الملخّص التنفيذي

يحدّد هذا التقرير نقطة البداية للفصل الأول من العام الجامعي 2026/2027. وهو يعتمد على التقييم القبلي الذي يعبّئه كلّ مشارك في بوابة المشاركين قبل جلسته الأولى، ويقرأ نتائجه بحسب المرحلة والجنس والعمر والسنة الدراسية والتخصّص والجامعة والمحافظة. والغاية بسيطة: أن نعرف أين يقف المشاركون قبل بدء البرنامج، حتى يُظهر التقييم البعدي في نهاية الفصل ما الذي تغيّر، ولدى مَن.

ما زال التقييم القبلي جارياً. فحتى 16 تشرين الثاني 2026 أتمّه 7,324 مشاركاً، وكان لـ7,163 من الطلبات المقبولة البالغ عددها 12,272 (58%) تقييم قبلي مكتمل. وهذه الفجوة مسألة توقيت لا رفض: فقد جرى التسجيل على دفعات متتالية، ولم يتسلّم كثير من المشاركين رمز الدخول إلا بعد أن جعلت البوابة التقييم القبلي أوّل خطوة في مسار المشارك يوم 17 تشرين الأول، ومنذ 14 تشرين الثاني لم تعد الجلسة التي تسبق التقييم القبلي تُحتسب. لذلك يُقرأ كلّ رقم في هذا التقرير على أنّه خطّ الأساس حتى تاريخه، وسيُحدَّث كلّما ارتفعت نسبة الإتمام.

ما وجدناه

- **يأتي المشاركون بأساس معرفي متين.** أجاب مشاركو المرحلة الأولى إجابةً صحيحة عن 72.3% من أسئلة المعرفة، وأجاب 17% عن الأسئلة كلّها إجابةً صحيحة. واختبارات المرحلتين الثانية والثالثة أصعب (58.9% و58.3%)، فأمام مشاركيهما مجال أوسع للتعلّم.
- **الثقة في منتصف المقياس.** يبلغ متوسّط مؤشّر الثقة 3.42 في المرحلة الأولى، ولا يبلغ عتبة «الثقة المرتفعة» إلا 28% من مشاركيها. وترتفع التقديرات الذاتية مع المعرفة، فهي مقياس مفيد للتغيير وإن كان جزئياً.
- **إيمان بلا نيّة.** يرى 71% أنّ صوت الشباب قادر على تغيير قرار عامّ، لكنّ 37% فقط ينوون الاقتراع في الانتخابات المحلية أو النيابية المقبلة، و31% يفكّرون جدّياً في الترشّح يوماً ما. وهذه أهمّ فجوة على البرنامج أن يسدّها.
- **الخبرة المدنية محدودة عند الالتحاق، وتنمو مع الوقت لا مع المعرفة.** أدّى مشارك المرحلة الأولى في المتوسّط 2.5 من ستة أفعال مدنية، و20% فقط تواصلوا يوماً مع جهة رسمية أو منتخبة. وترتفع الخبرة مع كلّ سنة دراسية ومع كلّ مرحلة من البرنامج، في حين لا تكاد المعرفة تتغيّر بتغيّر السنة الدراسية.
- **الإناث يعرفن أكثر لكنّهنّ يتوقّعن من أنفسهنّ أقلّ.** تتفوّق الإناث على الذكور في المعرفة في المراحل كلّها (بفارق 5 إلى 11 نقطة)، ويحكمن على الأخبار حكماً أدقّ. ومع ذلك فإنّ نسبة من يُبدين ثقة مرتفعة منهنّ أقلّ (26% مقابل 32%)، وكذلك نسبة من ينوين الاقتراع (34% مقابل 38%) ومن يفكّرن في الترشّح (29% مقابل 33%)، ويذكرن أفعالاً مدنية سابقة أقلّ. والإناث أكثر رفضاً للعنف والتحريض (70% مقابل 59%).
- **الحكم على الأخبار مهارة تحتاج إلى بناء.** من بين 1,966 مشاركاً أجابوا عن جزء «مناعة»، كان الحكم على المنشورات صحيحاً في 72% من الحالات، ولم يقدّر المشاركون المنشورات الدقيقة بأعلى من المضلّلة إلا بـ1.1 نقطة، على مقياس يمكن أن يبلغ فيه الفرق 3 نقاط.

- **الاستقطاب حاضر لكنّه ليس غالباً.** يقول 65% إنّهم يتريّثون قبل مشاركة منشور يثير غضبهم، ويرفض 67% بحزم التهديد والعنف والتحريض ضدّ من يخالفهم الرأي. لكنّ 50% فقط يقولون إنّهم يغيّرون رأيهم إذا سمعوا حجّة أقوى، ويشعر 25% ببرود تجاه الشباب الذين يحملون آراء مختلفة.
- **تبدأ الجامعات من مواقع مختلفة.** تتراوح المعرفة في المرحلة الأولى بين 57% و81% بحسب الجامعة، وتتراوح نسبة إتمام التقييم القبلي بين 25% و76%. ولذلك يحتاج كلّ موقع إلى خطّ أساس خاصّ به وإلى مستهدفات خاصّة به.

ما يعنيه ذلك للفصل الحالي

1. تعزيز أجزاء المنهاج التي تكون فيها المعرفة أدنى في كلّ مرحلة، مع اختبار قصير في نهاية الجلسات المعنية.
2. تحويل الإيمان إلى نيّة: أن يعرف كلّ مشارك خطوات الاقتراع العملية، وأن يجد سبباً للعمل بها قبل الانتخابات المحلية المقبلة.
3. بناء ثقة الإناث وطموحهنّ السياسي، والعمل مع الذكور على المعرفة وعلى رفض العنف.
4. تعزيز الحكم على المعلومات وعادة التريّث قبل المشاركة في جلسات «مناعة».
5. سدّ فجوة التقييم القبلي في المواقع التي تقلّ نسبتها عن 50% ولدى طلبة السنوات المتقدّمة قبل فتح التقييم البعدي.
6. إبقاء التقييم البعدي مطابقاً للتقييم القبلي، حتى يُقاس التغيير قياساً نظيفاً.

1. الغاية والسياق

«أنا أُشارك» هو برنامج التربية المدنية للشباب في الهيئة المستقلة للانتخاب. ويُنفَّذ هذا الفصل في ثلاث مراحل: «أنا أُشارك» (المرحلة الأولى)، و«أُشارك+» (المرحلة الثانية)، و«الزمالة» (المرحلة الثالثة). ولكلّ مرحلة منهاجها وأداتها، وقد بُنيا حول ستة محاور للمهارات: التربية المدنية، والمهارات الشخصية، والمشاركة السياسية، والحوار والتفاوض، وتقييم الاحتياجات، والبحث والتفكير النقدي.

يجيب خطّ الأساس عن ثلاثة أسئلة عملية: من أين يبدأ المشاركون؟ ومَن يبدأ متأخّراً عن غيره؟ وماذا ينبغي أن يُظهر التقييم البعدي إذا نجح الفصل؟ ويجيب هذا التقرير عن السؤالين الأولين بالتفصيل، ويقترح المؤشّرات التي تُتابَع للإجابة عن الثالث. وهو موجّه إلى إدارة البرنامج وفريق العمليات ومنسّقي المواقع، وقد صُمّمت أرقامه الرئيسية لتغذية لوحة المتابعة العامّة بعد إغلاق التقييم القبلي.

انتقل التقييم القبلي هذا الفصل إلى بوابة المشاركين وأصبح شرطاً لاحتساب الحضور. ويعبّئه المشارك مرّة واحدة قبل جلسته الأولى، في نحو 23 دقيقة. وستُستخدم الأداة نفسها في نهاية الفصل، فكلّ نتيجة هنا نقطة مقارنة.

كيف تُقرأ الأرقام

التقييم القبلي عملية مستمرّة. والأرقام تعكس 7,324 مشاركاً أتمّوه حتى 16 تشرين الثاني 2026، الساعة 17:52. وتضمّ الطلبات المقبولة البالغ عددها 12,272 مشاركين سجّلوا متأخّرين، أو لم يتسلّموا رمز الدخول بعد أو لم يستخدموه، أو لم يحضروا بعد. وستُضاف إجاباتهم حين تصل.

2. كيف بُني خطّ الأساس

2.1 الأداة

للتقييم القبلي البنية نفسها في كلّ مرحلة، مع محتوى تزداد صعوبته من مرحلة إلى أخرى:

- **الجزء (أ)، المعرفة والفهم:** 12 سؤالاً من نوع الاختيار من متعدّد لكلّ مرحلة، كُتبت لمنهاج تلك المرحلة.
- **الجزء (ب)، الثقة والاتجاهات:** 13 عبارة على مقياس خماسي من «لا أوافق إطلاقاً» إلى «أوافق تماماً». العبارات العشر الأولى مهارات خاصّة بالمرحلة، والثلاث الأخيرة واحدة في المراحل كلّها: نيّة الاقتراع، والطموح السياسي، والفاعلية السياسية.
- **الجزء (ج)، ما فعلتَه فعلاً:** ستة أسئلة بنعم أو لا عن أفعال مدنية، واحدة في المراحل كلّها، يُضاف إليها فعلان (المرحلة الثانية) أو ثلاثة (المرحلة الثالثة) خاصّة بالمرحلة.
- **الجزء (د)، مهمّة أدائية** (المرحلتان الثانية والثالثة فقط): إجابة مكتوبة قصيرة عن حالة واقعية، تُصحَّح منفصلةً وفق سلّم تقدير. ولا يتناولها هذا التقرير بالتحليل.
- **الجزء (و)، «مناعة»:** أربعة منشورات قصيرة يُحكم على دقّتها (اثنان دقيقان واثنان مضلّلان)، وخمس عبارات عن التريّث قبل المشاركة، والدفء تجاه المخالف، والتواضع الفكري، ورفض العنف، والاستعداد للحوار. وقد أُضيف هذا الجزء يوم 28 تشرين الأول، فهو يشمل 1,966 مستجيباً.

2.2 البيانات

يشمل التحليل كلّ تقييم قبلي أُرسل عبر البوابة بين 14 تشرين الأول و16 تشرين الثاني 2026 (الساعة 17:52). ومن بين 7,332 إرساليةً، تكرّر 8 منها للشخص نفسه في المرحلة نفسها، فبقي 7,324 مشاركاً. ولـ99.6% منهم أُخذ الجنس والعمر والكلية والسنة الدراسية من سجلّ التسجيل، ولمن تبقّى استُخدمت البيانات المدخلة في الأداة. ولا تشمل الطلبات المقبولة ما وُسم في البوابة بأنّه محذوف (طلبات مكرّرة دُمجت أو طلبات انسحب أصحابها). وقُرئت البيانات داخل البوابة، ولم يخرج منها إلا أعداد ومتوسّطات، ولم يُنسخ أيّ اسم أو رقم وطني أو رقم هاتف.

2.3 المقاييس

يعرّف الجدول 1 المؤشّرات المستخدمة في التقرير كلّه. وتعني «الموافقة» دائماً إحدى الدرجتين الأعلى على المقياس الخماسي.

الجدول 1. المؤشّرات وطريقة احتسابها

المؤشّر	طريقة الاحتساب	المدى
درجة المعرفة	نسبة الأسئلة الاثني عشر في الجزء (أ) التي أُجيب عنها إجابةً صحيحة. ويُعدّ السؤال المتروك غير صحيح. وتُحتسب الدرجة إذا أُجيب عن ستة أسئلة على الأقلّ.	0–100%
مؤشّر الثقة	متوسّط عبارات المهارات العشر الخاصّة بالمرحلة (ب1–ب10).	1–5
الثقة المرتفعة	نسبة المشاركين الذين يبلغ مؤشّر ثقتهم 4 فأكثر.	0–100%
نيّة الاقتراع	الموافقة على عبارة «أنوي الاقتراع في الانتخابات المحلية أو النيابية المقبلة».	0–100%
الطموح السياسي	الموافقة على عبارة «أفكّر جدّياً في الترشّح لموقع منتخب يوماً ما».	0–100%
الفاعلية السياسية	الموافقة على عبارة «أعتقد أنّ صوت الشباب قادر على تغيير قرار عامّ في مجتمعي».	0–100%
الخبرة المدنية	عدد الأفعال المدنية الستة المشتركة (ج1–ج6) التي أُجيب عنها بـ«نعم».	0–6
المنشورات المحكوم عليها صحيحاً	نسبة منشورات «مناعة» الأربعة التي قُدّرت تقديراً صحيحاً (الدقيق بـ3–4، والمضلّل بـ1–2).	0–100%
تمييز الأخبار	متوسّط تقدير المنشورين الدقيقين مطروحاً منه متوسّط تقدير المنشورين المضلّلين.	−3 إلى +3
الدفء	الشعور تجاه الشباب الذين يخالفون الرأي في القضايا العامّة.	0–10

2.4 كيف تُقرأ المقارنات

تختلف أسئلة المعرفة من مرحلة إلى أخرى وتزداد صعوبةً كلّما تقدّم المشاركون، فدرجات المعرفة تُقارَن داخل المرحلة الواحدة لا بين المراحل. أمّا عبارات النيّة والفاعلية والأفعال المدنية و«مناعة» فواحدة في المراحل كلّها، فتجوز مقارنتها مباشرة. ولا تُعرض المجموعات التي يقلّ عدد المستجيبين فيها عن 20 في بنود «مناعة»، ولا التي يقلّ عددها عن 50 في المعرفة بحسب الجامعة. ولا يوصف الفرق بين مجموعتين بأنّه حقيقي إلا إذا كان واضحاً إحصائياً (عند مستوى دلالة 0.05) وكبيراً بما يكفي ليكون له أثر عملي (خمس نقاط مئوية على الأقلّ، أو حجم أثر لا يقلّ عن 0.2).

2.5 الحدود

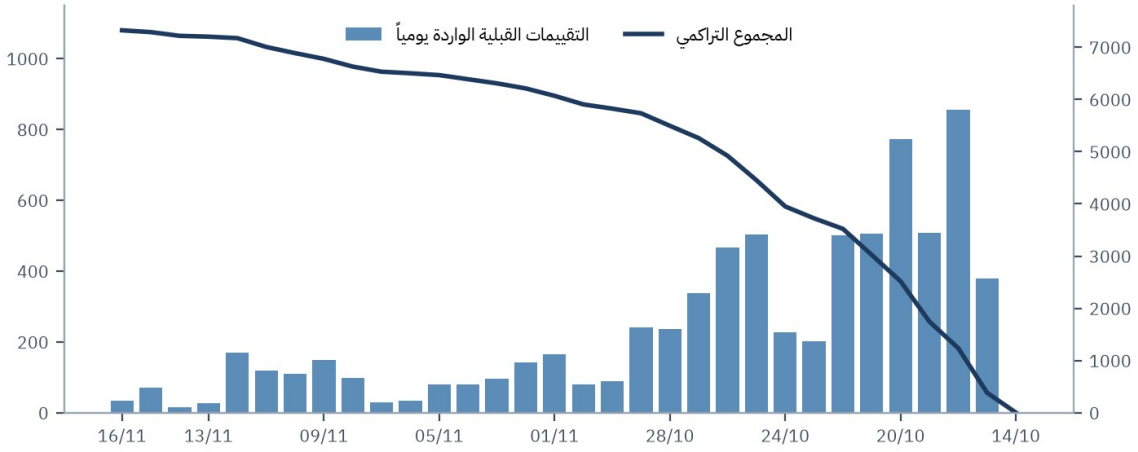
- قد يختلف من أتمّوا التقييم القبلي مبكّراً عمّن سيتمّونه لاحقاً. فطلبة السنة الأولى والملتحقون بالبرنامج أوّل مرّة أكثر إتماماً له حتى الآن (القسم 3).
- الثقة والاتجاهات والأفعال السابقة كلّها تقدير ذاتي. فهي تُظهر كيف يرى المشاركون أنفسهم، وهذا في حدّ ذاته جدير بالقياس، لكنّه ليس تقييماً خارجياً.

- أعطى 12% من المستجيبين الإجابة نفسها لكلّ عبارات الجزء (ب). ولا يتأثّر بذلك أداؤهم في أسئلة المعرفة، لكنّ تقديراتهم الذاتية قليلة الدلالة (القسم 11).
- يتناول سؤال الاقتراع آخر انتخابات كان المشارك مؤهّلاً لها، ومنها الانتخابات الطلابية. ولم تُتح هذه الفرصة بعدُ لكثير من طلبة السنة الأولى، فالرقم يُظهر مشاركة أقلّ ممّا هي عليه فعلاً لدى من أُتيحت لهم.

3. التغطية: مَن أتمّ التقييم القبلي حتى الآن

حتى 16 تشرين الثاني، كان لـ7,163 من الطلبات المقبولة البالغ عددها 12,272 (58%) تقييم قبلي مكتمل. والنسبة متقاربة في المرحلة الأولى (58%) والمرحلة الثانية (58%)، وأعلى في «الزمالة» (70%)، إذ يعرف مشاركوها البرنامج جيّداً. أمّا الإجابات الـ161 الأخرى فلمتقدّمين ليسوا، أو لم يصبحوا بعد، على قائمة المقبولين، أو تعذّر ربط إجاباتهم بطلب تسجيل.

وصل معظم التقييمات القبلية في الأسبوعين التاليين لجعل التقييم القبلي أوّل خطوة في مسار المشارك على البوابة يوم 17 تشرين الأول: فقد وصل 80% منها حتى 31 تشرين الأول. ومنذ ذلك الحين استقرّ المعدّل عند نحو 90 تقييماً يومياً. وبهذا المعدّل يحتاج سدّ الفجوة المتبقّية إلى أسابيع أخرى، ومن هنا أهمّية القاعدة المعمول بها منذ 14 تشرين الثاني، وهي أنّ الجلسات التي تُحضَر قبل التقييم القبلي لا تُحتسب.



الشكل 2. التقييمات القبلية الواردة يومياً والمجموع التراكمي

تتفاوت نسبة الإتمام كثيراً بين الجامعات، من 25% إلى 76%. ويقع 11 من المواقع الـ16 دون متوسّط البرنامج، 8 منها دون 50%.

وتختلف نسبة الإتمام أيضاً بحسب خصائص المشاركين (الجدول 2، محسوباً على الطلبات الفاعلة كلّها). فهي تنخفض باطّراد مع السنة الدراسية، من 65.4% لدى طلبة السنة الأولى إلى 49.4% في السنة الرابعة و35.5% في الخامسة. وهي أعلى لدى الإناث (59.9%) منها لدى الذكور (54.7%)، ولدى الملتحقين أوّل مرّة (60.0%) منها لدى من شاركوا سابقاً (53.6%). فالمستجيبون إذن أصغر سنّاً قليلاً وأحدث عهداً بالبرنامج من مجموع المقبولين. وأثر ذلك في المتوسّطات محدود، لأنّ المعرفة لا تتغيّر

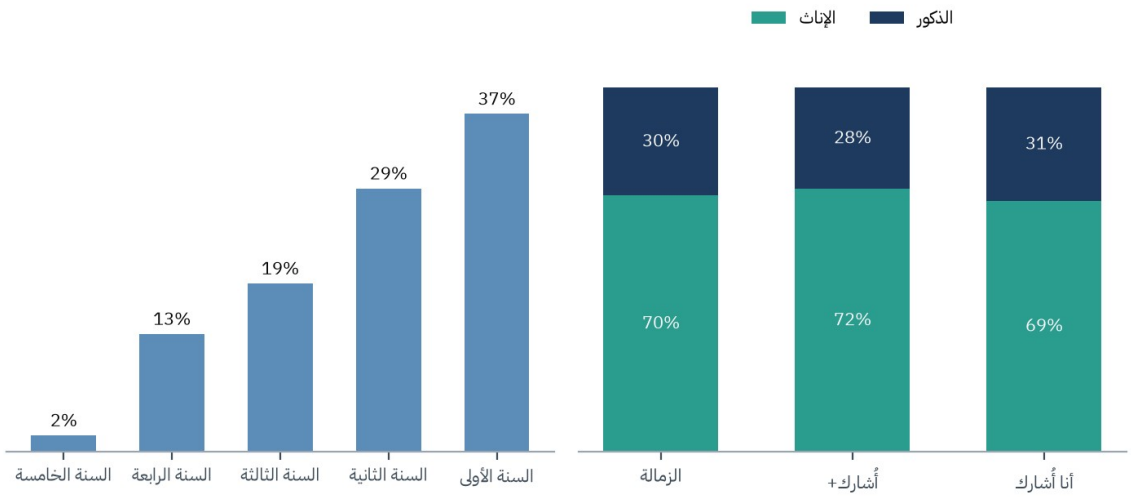
كثيراً بتغيّر السنة الدراسية (القسم 10)، لكنّ المتابعة ينبغي أن تبدأ بطلبة السنوات المتقدّمة وبالمواقع التي تقلّ نسبتها عن 50%.

الجدول 2. إتمام التقييم القبلي بحسب خصائص المشاركين (الطلبات الفاعلة)

الفئة	الطلبات	المكتملة	النسبة
الجنس			
إناث	8,348	5,001	60%
ذكور	4,000	2,188	55%
السنة الدراسية			
السنة الأولى	4,155	2,718	65%
السنة الثانية	3,614	2,100	58%
السنة الثالثة	2,369	1,327	56%
السنة الرابعة	1,861	920	49%
السنة الخامسة	349	124	36%
العمر			
18–17	3,384	2,242	66%
20–19	5,612	3,331	59%
22–21	2,371	1,191	50%
23 فأكثر	958	422	44%
المشاركة			
يلتحق بالبرنامج أوّل مرّة	8,976	5,382	60%
شارك في البرنامج سابقاً	3,372	1,807	54%
المجموع	**12,348**	**7,189**	**58%**

4. مَن هم المستجيبون

المستجيبون الـ7,324 إناث بنسبة 69% وذكور بنسبة 31%، وهو توازن يتكرّر في كلّ مرحلة. وتتراوح أعمار 77% منهم بين 17 و20 سنة، و66% في السنة الأولى أو الثانية من دراستهم الجامعية. وفي المرحلة الأولى يلتحق 90% بالبرنامج أوّل مرّة، أمّا في المرحلتين الثانية والثالثة فكلّهم تقريباً (96%) ممّن شاركوا سابقاً، كما يقتضي التدرّج.

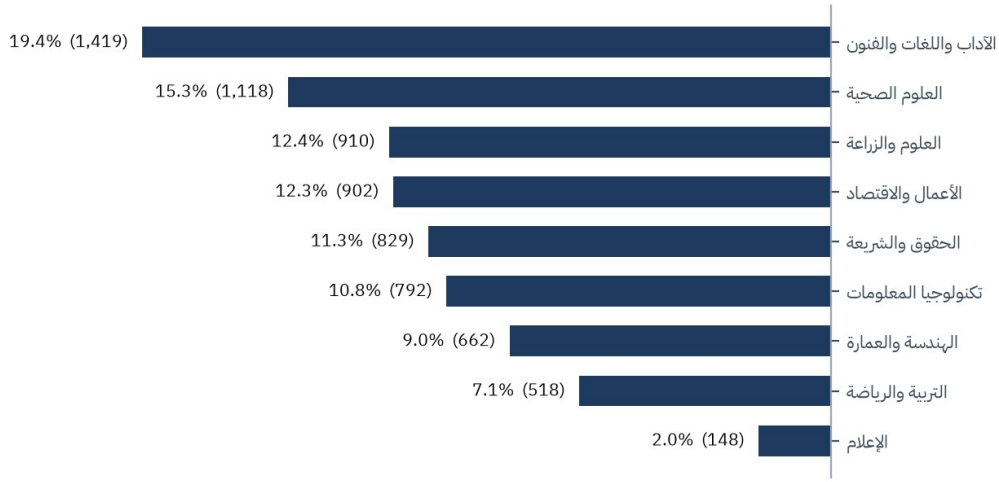


الشكل 3. المستجيبون بحسب الجنس والمرحلة (يميناً) وبحسب السنة الدراسية (يساراً)

الجدول 3. المستجيبون بحسب المرحلة والخصائص

الفئة	أنا أُشارك	أُشارك+	الزمالة	المراحل كلّها
المستجيبون	5,982	859	483	7,324
الجنس				
إناث	(69%) 4,123	(72%) 620	(70%) 340	(69%) 5,083
ذكور	(31%) 1,859	(28%) 239	(30%) 143	(31%) 2,241
العمر				
18–17	(37%) 2,185	(5%) 45	(5%) 23	(31%) 2,253
20–19	(44%) 2,611	(61%) 525	(51%) 244	(46%) 3,380
22–21	(14%) 839	(27%) 231	(33%) 160	(17%) 1,230
23 فأكثر	(5%) 322	(7%) 56	(11%) 54	(6%) 432
السنة الدراسية				
السنة الأولى	(45%) 2,663	(6%) 51	(3%) 16	(37%) 2,730
السنة الثانية	(27%) 1,614	(41%) 355	(33%) 158	(29%) 2,127
السنة الثالثة	(16%) 940	(30%) 254	(34%) 165	(19%) 1,359
السنة الرابعة	(11%) 655	(20%) 174	(25%) 122	(13%) 951
السنة الخامسة	(1%) 85	(3%) 24	(5%) 22	(2%) 131
المشاركة				
يلتحق بالبرنامج أوّل مرّة	(90%) 5,376	(4%) 36	(2%) 12	(74%) 5,424
شارك في البرنامج سابقاً	(10%) 581	(96%) 822	(98%) 471	(26%) 1,874

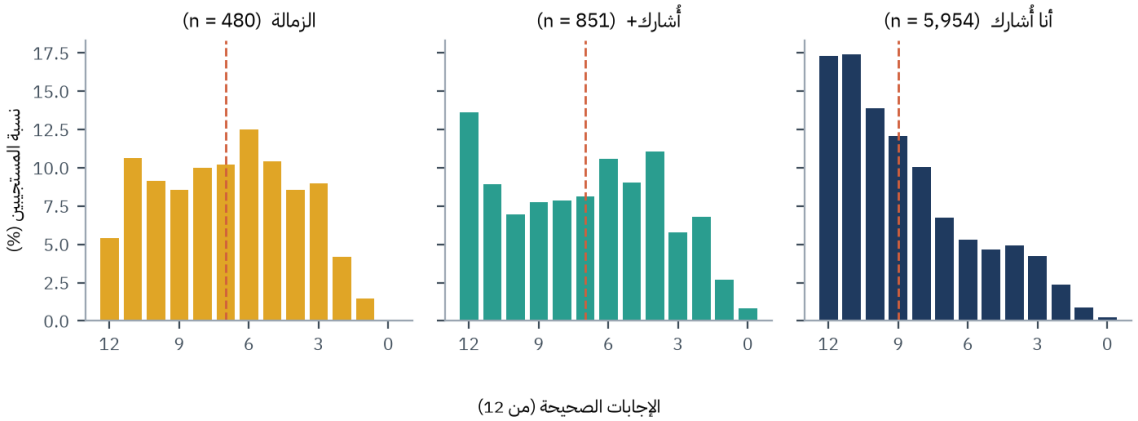
التخصّصات كلّها ممثّلة. وتشكّل الآداب واللغات والفنون المجموعة الأكبر (19%)، تليها العلوم الصحية (15%) ثمّ العلوم والزراعة (12%) والأعمال والاقتصاد (12%). ويمثّل طلبة الحقوق والشريعة 11%، وتكنولوجيا المعلومات 11%، والهندسة والعمارة 9%. ويقيم المشاركون في المحافظات الاثنتي عشرة كلّها، وأكبرها العاصمة (36%) وإربد (27%). وتضمّ أكبر جامعتين 31% و15% من المستجيبين.



الشكل 4. المستجيبون بحسب التخصّص

5. المعرفة عند الالتحاق

أجاب مشاركو المرحلة الأولى إجابةً صحيحة عن 72.3% من الأسئلة في المتوسّط. وحصل المشارك الوسيط على 9 من 12، وأجاب 17% عن الأسئلة الاثني عشر كلّها إجابةً صحيحة. وبلغت درجة مشاركي المرحلتين الثانية والثالثة 58.9% و58.3%. فاختباراتهم أصعب وأقرب إلى المحتوى المتخصّص لمرحلتهم، والدرجة الأدنى لا تعني أنّهم يعرفون أقلّ، بل تعني أنّ أمامهم مجالاً أوسع للتعلّم.



الشكل 5. توزيع درجات المعرفة بحسب المرحلة (الخطّ المتقطّع هو الوسيط)

التعامل مع أسئلة المعرفة

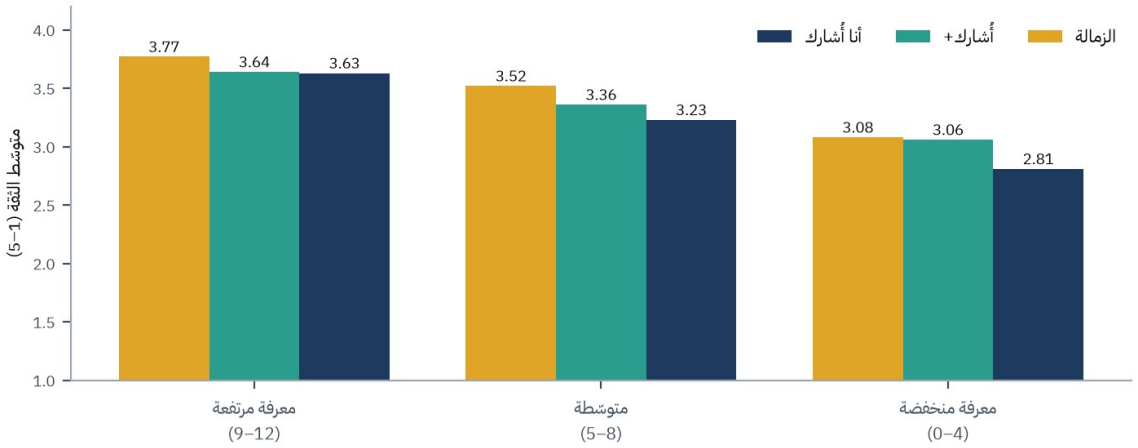
تبقى نتائج الأسئلة منفردةً داخليةً حتى يُغلق التقييم البعدي، كي لا تصل الأسئلة وإجاباتها إلى المشاركين مسبقاً. وتستخدمها إدارة البرنامج في التخطيط للجلسات.

6. الثقة في المهارات المدنية

يقدّر المشاركون مهاراتهم في منتصف المقياس: فمتوسّط مؤشّر الثقة 3.42 في المرحلة الأولى، و3.39 في الثانية، و3.51 في الثالثة، ولا يبلغ عتبة «الثقة المرتفعة» (4 فأكثر) إلا ما بين 26% و28%.

وكما في المعرفة، تبقى نتائج العبارات منفردةً داخليةً حتى يُغلق التقييم البعدي.

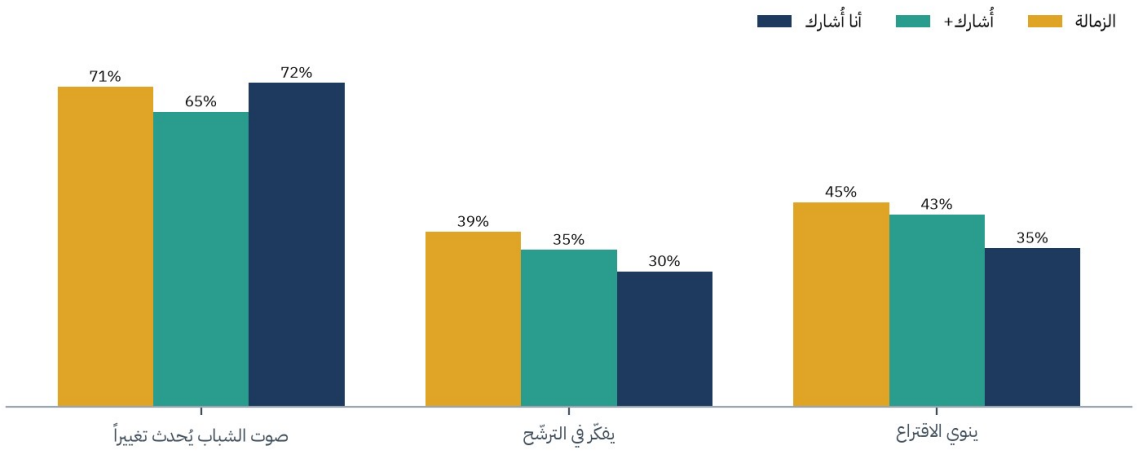
ترتبط الثقة بالمعرفة، لكنّ الصلة بينهما معتدلة. فمشاركو المرحلة الأولى الذين أجابوا إجابةً صحيحة عن أربعة أسئلة أو أقلّ يقدّرون أنفسهم بـ2.81 في المتوسّط، ومن أجابوا عن تسعة فأكثر يقدّرون أنفسهم بـ3.63 (معامل الارتباط 0.36). فالمشاركون ليسوا غافلين عن ثغراتهم، وهذا يجعل تقديراتهم الذاتية مقياساً مفيداً للتغيير، وإن كان جزئياً.



الشكل 6. متوسّط الثقة بحسب مستوى المعرفة في كلّ مرحلة

7. الفاعلية السياسية ونيّة الاقتراع والطموح

تروي العبارات الثلاث المشتركة في الجزء (ب) أهمّ ما في خطّ الأساس هذا. فمعظم المشاركين يؤمنون بأنّ الشباب قادرون على إحداث فرق: إذ يوافق 71% على أنّ صوت الشباب قادر على تغيير قرار عامّ في مجتمعهم. لكنّ من يعتزمون العمل عبر الانتخابات أقلّ بكثير: فـ37% فقط ينوون الاقتراع في الانتخابات المحلية أو النيابية المقبلة، و31% يفكّرون جدّياً في الترشّح لموقع منتخب يوماً ما.



الشكل 7. الفاعلية ونيّة الاقتراع والطموح السياسي بحسب المرحلة

في المرحلة الأولى، يتقارب من لا يوافقون على أنّهم ينوون الاقتراع (36%) ومن يوافقون (35%)، و29% لم يحسموا أمرهم. والنيّة أعلى لدى من تقدّموا في البرنامج: 43% في المرحلة الثانية و45% في الثالثة. والنمط نفسه في الطموح السياسي (30% و35% و39%). ولأنّ مشاركي المرحلتين الثانية والثالثة يُختارون من دفعات سابقة، فهذا ليس دليلاً على الأثر، لكنّه ينسجم مع برنامج يدفع المشاركين في الاتجاه الصحيح.

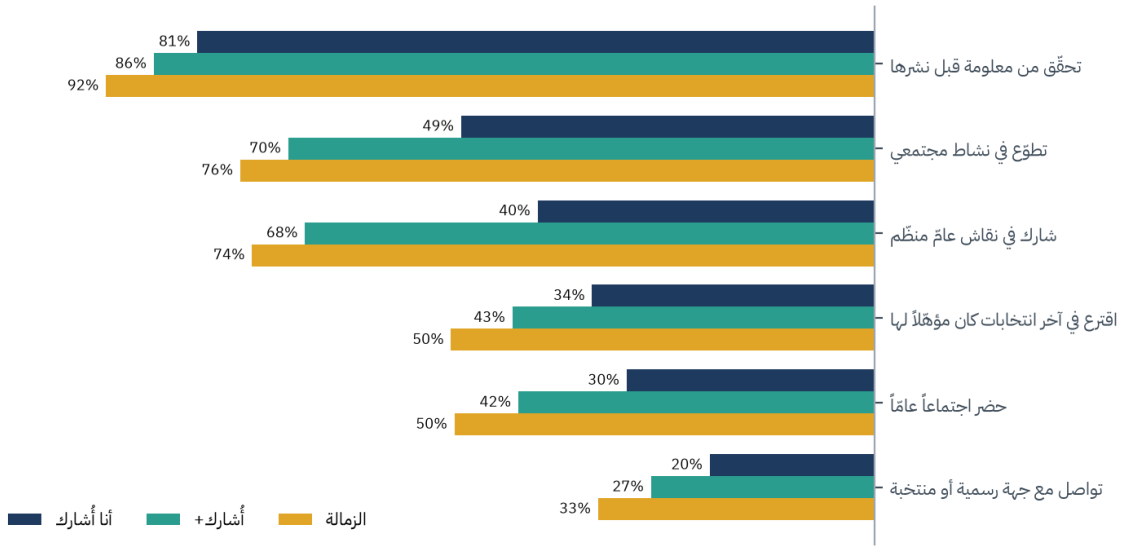
وتبرز علاقتان مهمّتان للعمل في هذا الفصل. فالفاعلية تسير جنباً إلى جنب مع الثقة (معامل الارتباط 0.62): من يشعرون بالقدرة يؤمنون أيضاً بأنّ صوتهم مسموع. أمّا نيّة الاقتراع فلا تكاد ترتبط بالمعرفة (0.10). فزيادة المعرفة بالانتخابات وحدها لا تجعل المشارك أكثر ميلاً إلى الاقتراع، وعلى المنهاج أن يعمل على النيّة مباشرة.

الفجوة الأساسية

الإيمان بلا نيّة هو الاستنتاج المحوري لخطّ الأساس هذا. فـ71% من المشاركين يرون أنّ الشباب قادرون على التغيير، و37% فقط يخطّطون للاقتراع. ورفع نيّة الاقتراع هو أوضح اختبار لنجاح الفصل.

8. الخبرة المدنية قبل البرنامج

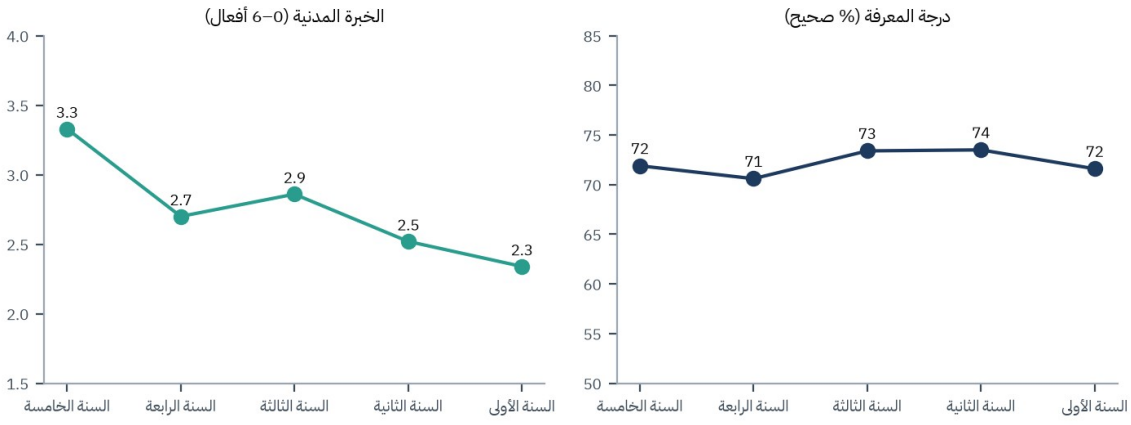
يأتي معظم المشاركين بشيء من الخبرة المدنية، لكنّه قليل. فقد أدّى مشارك المرحلة الأولى في المتوسّط 2.5 من الأفعال المدنية الستة. و9% لم يؤدّوا أيّاً منها، و26% أدّوا أربعة فأكثر. والتحقّق من المعلومة قبل مشاركتها شبه عامّ (81%)، وتطوّع 49%. أمّا من شاركوا في نقاش عامّ منظّم (40%)، أو اقترعوا في آخر انتخابات كانوا مؤهّلين لها (34%)، أو حضروا اجتماعاً عامّاً (30%)، أو تواصلوا مع جهة رسمية أو منتخبة (20%)، فأقلّ.



الشكل 8. الأفعال المدنية قبل البرنامج بحسب المرحلة

وترتفع الخبرة مع كلّ مرحلة: 3.4 في المتوسّط في المرحلة الثانية و3.8 في الثالثة. ومن الأفعال الخاصّة بكلّ مرحلة، قدّم 26% من مشاركي المرحلة الثانية طلب حصول على معلومات، و25% طلباً أو شكوى مكتوبة إلى البلدية. ومن الزملاء، يسّر 47% جلسة أو ورشة، وقاد 48% مبادرة مجتمعية منظّمة، وتقدّم 41% لفرصة عمل أو تدريب بملفّ أعمال.

تأتي الخبرة مع الوقت الذي يقضيه الطالب في الجامعة، لا مع المعرفة. ففي المرحلة الأولى يرتفع عدد الأفعال المدنية من 2.3 لدى طلبة السنة الأولى إلى 3.3 في السنة الخامسة، بينما تبقى درجة المعرفة بين 71% و74%. ولا تكاد المعرفة ترتبط بالأفعال السابقة (معامل الارتباط −0.13). فالبرنامج يصل إلى الطلبة مبكّراً، حين يعرفون ما يكفي ولم يفعلوا إلا القليل، وهنا تحديداً يستطيع أن يُحدث أكبر الفرق.

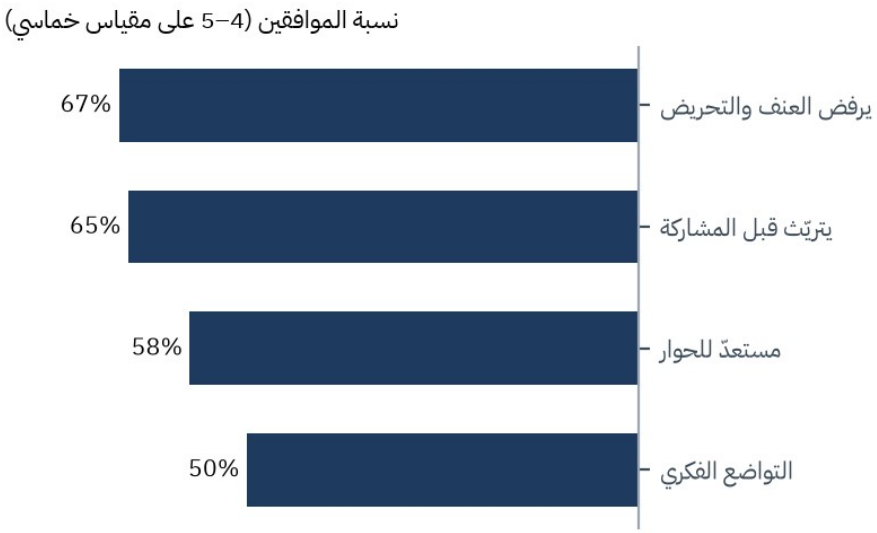


الشكل 9. المرحلة الأولى: المعرفة والخبرة المدنية بحسب السنة الدراسية

9. «مناعة»: الصمود أمام التضليل والاستقطاب

أُضيف الجزء (و) إلى التقييم القبلي يوم 28 تشرين الأول، فهو يشمل 1,966 مشاركاً أتمّوا التقييم القبلي بعد ذلك التاريخ. ويطلب منهم الحكم على أربعة منشورات قصيرة، والتعبير عن موقفهم من خمس عبارات عن طريقة تعاملهم مع المعلومات ومع من يخالفهم الرأي.

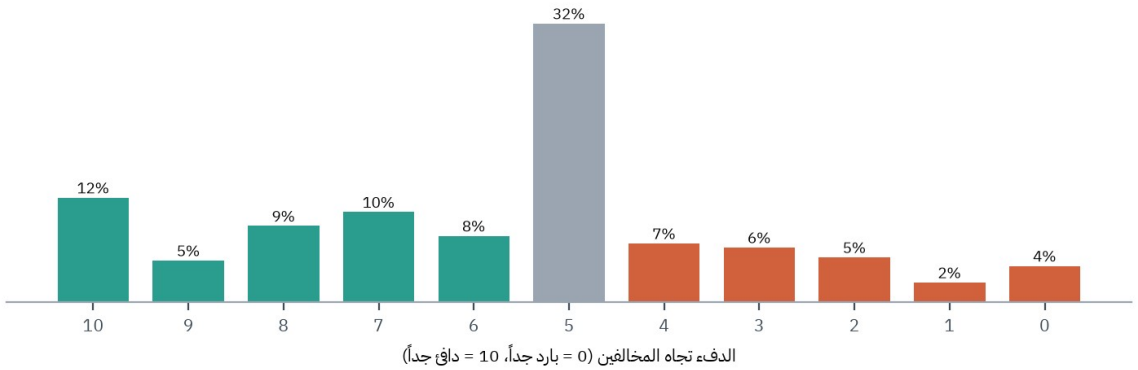
وفي المجموع، حكم المشاركون حكماً صحيحاً على 72% من المنشورات، وقدّروا المنشورات الدقيقة بأعلى من المضلّلة بـ1.1 نقطة، على مقياس يمكن أن يبلغ فيه الفرق 3 نقاط. والإناث ومن معرفتهم أعلى أدقّ حكماً على المنشورات (القسم 10).



الشكل 10. «مناعة»: المواقف من المعلومات والاختلاف (نسبة الموافقين)

يقول 65% إنّهم يتريّثون ويتحقّقون من المنشور الذي يثير غضبهم أو خوفهم قبل مشاركته، ويرفض 67% بحزم التهديد والعنف والتحريض ضدّ من يخالفهم الرأي، حتى في الانتخابات. ومع ذلك لا يوافق 16% على هذه العبارة. والاستعداد للجلوس والتحاور بهدوء مع خصم سياسي أدنى (58%)، والتواضع الفكري أدنى الجميع: إذ يقول 50% إنّهم يغيّرون رأيهم إذا سمعوا حجّة أقوى.

والمشاعر تجاه الشباب المخالفين في الرأي متباينة. فعلى مقياس من 0 (بارد جداً) إلى 10 (دافئ جداً)، يبلغ المتوسّط 5.7: يشعر 44% بالدفء، ويختار 32% نقطة الحياد، ويشعر 25% بالبرود. ويرتبط الدفء بالاستعداد للحوار (معامل الارتباط 0.45) وبرفض العنف (0.46)، وترتبط المعرفة بالحكم الصحيح على الأخبار (0.56). فلمحتوى البرنامج ولأساليبه الحوارية معاً دور في هذا المجال.



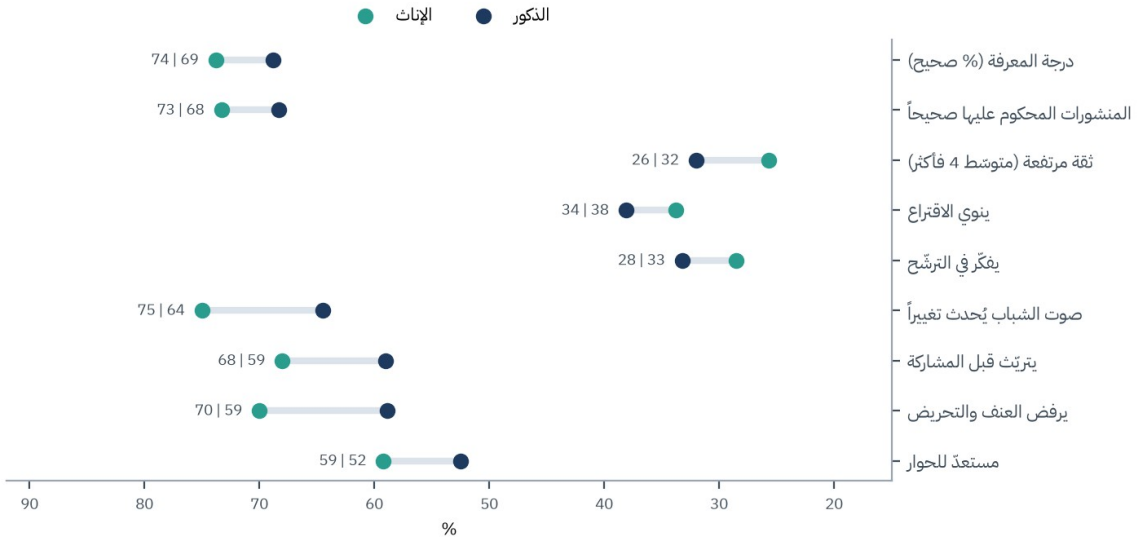
الشكل 11. الدفء تجاه الشباب المخالفين في الرأي (المراحل كلّها)

10. الفروق بين الفئات

10.1 الإناث والذكور

أوضح فرق بين الفئات في خطّ الأساس هذا هو الفرق بين الإناث والذكور، وهو يسير في اتجاهين متعاكسين. فالإناث يعرفن أكثر: يتفوّقن على الذكور في المعرفة في المراحل كلّها، بفارق 5.0 نقطة في المرحلة الأولى (73.8% مقابل 68.8%)، و9.3 نقطة في المرحلة الثانية، و10.9 نقطة في «الزمالة». وفي المرحلة الأولى أيضاً يحكمن على الأخبار حكماً أدقّ (73% من المنشورات مقابل 68%)، وهنّ أكثر تريّثاً قبل المشاركة (68% مقابل 59%) وأكثر رفضاً للعنف والتحريض (70% مقابل 59%)، وأكثر اقتناعاً بأنّ صوت الشباب قادر على التغيير (75% مقابل 65%).

ومع ذلك تتوقّع الإناث من أنفسهنّ أقلّ. ففي المرحلة الأولى نسبة من يُبدين ثقة مرتفعة في مهاراتهنّ أقلّ (26% مقابل 32%)، وكذلك من ينوين الاقتراع (34% مقابل 38%) ومن يفكّرن في الترشّح (29% مقابل 33%). ويذكرن أيضاً أفعالاً مدنية سابقة أقلّ (2.4 مقابل 2.9). وباختصار، تأتي الإناث أكثر اطّلاعاً وأكثر التزاماً باللاعنف، ويأتي الذكور أكثر ثقة وأكثر نشاطاً. والفجوتان كلتاهما من مستهدفات الفصل.



الشكل 12. المرحلة الأولى: الإناث والذكور في المؤشّرات الرئيسية (%)

الجدول 4. الإناث والذكور بحسب المرحلة: المؤشّرات الرئيسية

	أنا أُشارك		أُشارك+		الزمالة	
المؤشّر	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
درجة المعرفة (%)	73.8	68.8	61.5	52.2	61.5	50.6
الثقة المرتفعة (%)	26	32	26	27	28	29
ينوي الاقتراع (%)	34	38	42	45	45	46
يفكّر في الترشّح (%)	28	33	35	35	38	41
الفاعلية السياسية (%)	75	64	68	58	75	61

المؤشّر	أنا أُشارك		أُشارك+		الزمالة	
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
الخبرة المدنية (0–6)	2.37	2.87	3.24	3.67	3.65	4.00
المنشورات المحكوم عليها صحيحاً (%)	73	68	75	68	80	69
يتريّث قبل المشاركة (%)	68	59	66	59	83	61
يرفض العنف والتحريض (%)	70	59	66	65	81	58
مستعدّ للحوار (%)	59	52	57	63	71	48

المصدر: التقييم القبلي لبرنامج «أنا أُشارك»، الفصل الأول 2026/2027؛ البيانات حتى 16 تشرين الثاني 2026.

10.2 السنة الدراسية والعمر والمشاركة السابقة

لا تتغيّر المعرفة كثيراً بتغيّر السنة الدراسية أو العمر، بينما تنمو الخبرة المدنية والثقة مع الوقت. فالمشاركون الذين بلغوا 23 سنة فأكثر أكثر إبداءً للثقة المرتفعة (36% في المرحلة الأولى) ولنيّة الاقتراع (40%). وفي المرحلة الأولى، يذكر المشاركون الذين سبق لهم الالتحاق بالبرنامج أفعالاً مدنية أكثر (3.1 مقابل 2.5)، ونيّة اقتراع أقوى (41% مقابل 35%)، ورفضاً أوضح للعنف (70% مقابل 66%) ممّن يلتحقون أوّل مرّة، مع درجة معرفة متقاربة عملياً (نحو 72%). وقد يختلفون في جوانب أخرى، فهذا خيط يُتابَع في التقييم البعدي لا استنتاج عن الأثر.

10.3 التخصّص

الفروق بين التخصّصات محدودة. ففي المرحلة الأولى تتراوح المعرفة بين 68% (التربية والرياضة) و75% (العلوم الصحية). ويتميّز طلبة الحقوق والشريعة في الشأن السياسي: فـ44% ينوون الاقتراع و39% يفكّرون في الترشّح، وهي أعلى النسب بين التخصّصات، مع أعلى ثقة (34% ثقة مرتفعة). ويسجّل طلبة التربية والرياضة (56% يرفضون العنف بحزم، و47% مستعدّون للحوار) وطلبة الإعلام (55% و43%) أدنى النسب في الأمرين، ومجموعة الإعلام صغيرة (46 مستجيباً في «مناعة»). ويحكم طلبة العلوم الصحية وتكنولوجيا المعلومات على الأخبار بأعلى دقّة (74.5% و74.4% من المنشورات).

الجدول 5. المرحلة الأولى بحسب التخصّص: المؤشّرات الرئيسية

التخصّص	المستجيبون	المعرفة (%)	نيّة الاقتراع (%)	الفاعلية (%)	الأفعال (0–6)	رفض العنف (%)
الآداب واللغات والفنون	1,156	71.7	33	71	2.4	63
العلوم الصحية	952	74.6	34	76	2.5	73
العلوم والزراعة	715	73.7	37	75	2.4	70
الأعمال والاقتصاد	747	70.8	34	69	2.6	61
الحقوق والشريعة	692	74.2	44	74	2.6	69

التخصّص	المستجيبون	المعرفة (%)	نيّة الاقتراع (%)	الفاعلية (%)	الأفعال (0–6)	رفض العنف (%)
تكنولوجيا المعلومات	618	71.6	30	69	2.6	65
الهندسة والعمارة	532	71.2	37	71	2.7	71
التربية والرياضة	426	68.3	36	67	2.5	56
الإعلام	119	71.0	31	68	2.5	55

10.4 الجامعات

تبدأ الجامعات من مواقع مختلفة اختلافاً واضحاً. فبين الجامعات التي لا يقلّ مستجيبوها في المرحلة الأولى عن 50، تتراوح درجة المعرفة بين 57% و81%، والفاعلية السياسية بين 55% و87%، ولا يرفض العنف والتحريض بحزم في إحداها إلا 47% من مشاركي المرحلة الأولى. ولا تسمّي هذه النسخة العامّة الجامعات، إذ ترسل إدارة البرنامج إلى كلّ موقع أرقامه.

تعكس هذه الفروق نوعية من تستقطبهم كلّ جامعة بقدر ما تعكس طريقة عملها، فهي نقطة انطلاق لكلّ موقع لا ترتيب للمواقع. لكنّها تعني أنّ مستهدفاً واحداً للبرنامج كلّه سيكون سهلاً على بعض المواقع وبعيد المنال على غيرها. ولذلك يُقاس كلّ موقع بخطّ الأساس الخاصّ به.

10.5 المحافظات

بحسب محافظة الإقامة، تبلغ نيّة الاقتراع أعلاها لدى المشاركين من الكرك (47%) وجرش (46%) ومعان (45%)، وأدناها لدى المشاركين من العقبة (30%). وتبلغ الفاعلية أدناها لدى المشاركين من الطفيلة (60%). ويعرض الملحق (ب) أرقام المحافظات الاثنتي عشرة.

11. جودة البيانات

البيانات جيّدة الجودة بالنسبة إلى أداة يعبّئها المشارك بنفسه. فـ0.2% فقط من المستجيبين تركوا أسئلة المعرفة كلّها، و84% من مشاركي المرحلتين الثانية والثالثة كتبوا إجابة عن المهمّة الأدائية (نحو 400 حرف في المتوسّط). وتستحقّ نقطتان الانتباه:

- **الإجابة النمطية.** أعطى 12% الإجابة نفسها لعبارات الجزء (ب) الثلاث عشرة كلّها، والذكور أكثر من الإناث (18% مقابل 9%). وتقديراتهم الذاتية قليلة الدلالة. وفي الإصدار المقبل، تُسهّل عبارة أو عبارتان بصياغة معكوسة كشفَ هذا النمط، لكن لا ينبغي تغيير الأداة قبل التقييم البعدي.
- **عدد قليل من الإجابات غير المربوطة.** تعذّر ربط 26 إجابةً بطلب تسجيل، فأُخذت خصائص أصحابها من الأداة، وهي لا تؤثّر في النتائج.

12. قيم خطّ الأساس للمتابعة

يجمع الجدول 6 قيم خطّ الأساس التي سيُقارَن بها التقييم البعدي، وهي أيضاً الأرقام المقترحة للوحة المتابعة. وتحديد مستهدفات نهاية الفصل من شأن إدارة البرنامج، ويُبيَّن اتجاه التغيير المنشود لكلّ مؤشّر.

الجدول 6. قيم خطّ الأساس بحسب المرحلة (حتى 14 تشرين الثاني 2026)

المؤشّر	أنا أُشارك	أُشارك+	الزمالة	المراحل كلّها	التغيير المنشود
المستجيبون	5,982	859	483	7,324	
درجة المعرفة (%)	72.3%	58.9%	58.3%	–	ارتفاع
مؤشّر الثقة (1–5)	3.42	3.39	3.51	3.42	ارتفاع
الثقة المرتفعة (%)	28%	26%	28%	28%	ارتفاع
ينوي الاقتراع (%)	35%	43%	45%	37%	ارتفاع
يفكّر في الترشّح (%)	30%	35%	39%	31%	ارتفاع
الفاعلية السياسية (%)	72%	65%	71%	71%	ارتفاع
الخبرة المدنية (0–6)	2.5	3.4	3.8	2.7	ارتفاع
المنشورات المحكوم عليها صحيحاً (%)	72%	73%	76%	72%	ارتفاع
يتريّث قبل المشاركة (%)	65%	64%	76%	65%	ارتفاع
يرفض العنف والتحريض (%)	66%	66%	75%	67%	ارتفاع
مستعدّ للحوار (%)	57%	59%	64%	58%	ارتفاع
الدفء (0–10)	5.7	6.0	5.4	5.7	ارتفاع

المصدر: التقييم القبلي لبرنامج «أنا أُشارك»، الفصل الأول 2026/2027؛ البيانات حتى 16 تشرين الثاني 2026.

وفي لوحة المتابعة، تُنشر الأرقام مع تاريخها وعدد المستجيبين، وتُحدَّث أسبوعياً حتى إغلاق التقييم القبلي. أمّا النتائج على مستوى الأسئلة، والأسئلة نفسها، فتبقى داخلية حتى انتهاء التقييم البعدي.

13. التوصيات

1. **سدّ فجوة التقييم القبلي أوّلاً.** متابعة المواقع التي تقلّ نسبتها عن 50%، وطلبة السنتين الرابعة والخامسة في المواقع كلّها. وينبغي تطبيق القاعدة المعمول بها منذ 14 تشرين الثاني تطبيقاً موحّداً.
2. **تعزيز المعرفة حيث تكون أدنى.** منح أجزاء المنهاج التي سجّلت أدنى نتائج المعرفة في كلّ مرحلة وقتاً أطول، مع اختبار قصير في نهاية الجلسات المعنية.

3. **العمل على نيّة الاقتراع لا على المعرفة وحدها.** تعريف المشاركين بطريقة التحقّق من تسجيلهم ومركز اقتراعهم، وتنظيم انتخابات محاكاة، ودعوتهم إلى التخطيط لاقتراعهم قبل الانتخابات المحلية المقبلة. ومتابعة نيّة الاقتراع بوصفها النتيجة الرئيسية للفصل.
4. **الاستجابة لنمط الفروق بين الإناث والذكور.** منح الإناث فرصاً أكثر للقيادة والتحدّث والترشّح في أنشطة البرنامج والانتخابات الطلابية، وجعل الترشّح خياراً عملياً. ومع الذكور، إعطاء وزن أكبر للمعرفة وتمييز الأخبار ورفض العنف.
5. **تعزيز «مناعة».** التدرّب على الحكم على المعلومات وعلى عادة التريّث قبل المشاركة، واستخدام تمارين حوارية تبني الدفء تجاه من يخالفنا الرأي.
6. **خطّ أساس لكلّ موقع.** إرسال أرقام كلّ موقع إلى منسّقيه، والاتفاق معهم على مستهدفات الموقع بناءً عليها، وتقديم دعم خاصّ للمواقع الأبعد عن متوسّط البرنامج في المعرفة والفاعلية واللاعنف.
7. **حماية المقارنة.** إبقاء التقييم البعدي مطابقاً، وربط القبلي بالبعدي برقم التسجيل، وتسجيل تاريخ كلّ إرسالية. والنظر في إضافة سؤال عن الأهلية للاقتراع، وعبارة أو عبارتين معكوستين، في الفصل المقبل.

الملحق (أ). الكلّيات: المستجيبون ونسبة الإتمام

«النسبة» هي نسبة الطلبات الفاعلة في الكلية التي أتمّ أصحابها التقييم القبلي. ولا تُعرض المعرفة بحسب الكلية، لأنّ الكلّيات موزّعة توزيعاً غير متساوٍ على المراحل الثلاث، واختباراتها مختلفة.

الكلية	المستجيبون	الحصّة (%)	النسبة (%)	نيّة الاقتراع (%)	الفاعلية (%)	الأفعال (0–6)
الآداب	902	12.3	60	36	69	2.6
تكنولوجيا المعلومات	792	10.8	59	31	68	2.8
الأعمال	789	10.8	57	36	69	2.8
العلوم	725	9.9	65	38	74	2.5
الهندسة	593	8.1	56	40	72	2.9
الحقوق	509	6.9	59	49	75	3.0
التمريض	381	5.2	58	38	76	2.7
العلوم التربوية	329	4.5	59	33	65	2.7
العلوم الطبية المساندة	328	4.5	54	35	77	2.7
الشريعة	320	4.4	71	37	71	2.4
اللغات	262	3.6	53	34	76	2.8
الصيدلة	227	3.1	55	35	74	2.5
الزراعة	151	2.1	52	36	68	2.9

الكلية	المستجيبون	الحصّة (%)	النسبة (%)	نيّة الاقتراع (%)	الفاعلية (%)	الأفعال (0–6)
الإعلام	148	2.0	58	35	68	2.6
الفنون	140	1.9	66	35	68	2.2
علوم الرياضة	133	1.8	56	43	67	2.5
الطب	118	1.6	51	36	74	2.8
الآثار والسياحة	115	1.6	48	35	77	2.6
الاقتصاد	93	1.3	53	26	63	2.5
العمارة والتصميم	69	0.9	53	33	57	2.7
علوم التأهيل	64	0.9	61	35	78	2.8
التربية	56	0.8	48	45	64	2.6
العلوم الأساسية والبحرية	20	0.3	45	40	85	3.3
العلوم المالية والإدارية	20	0.3	50	32	65	2.3
التغذية والتصنيع الغذائي	14	0.2	52	33	77	2.6

الملحق (ب). محافظات الإقامة

المحافظة	المستجيبون	نيّة الاقتراع (%)	الفاعلية (%)	الأفعال المدنية (0–6)	المنشورات المحكوم عليها صحيحاً (%)
العاصمة	2,626	34	71	2.8	73
إربد	1,962	37	72	2.4	68
الزرقاء	752	34	71	2.6	73
البلقاء	429	44	72	3.0	76
الطفيلة	256	34	60	3.1	67
جرش	206	46	76	2.8	70
عجلون	201	40	72	2.7	69
الكرك	200	47	66	3.5	74
مادبا	172	42	73	3.1	78
المفرق	170	36	72	2.6	76
العقبة	123	30	66	2.8	70
معان	113	45	79	3.3	74

الملحق (ج). ملاحظة عن البيانات

المصدر: أدوات التقييم القبلي للمراحل الثلاث في الفصل الأول 2026/2027 في بوابة المشاركين لبرنامج «أنا أُشارك»، وسجلّات التسجيل للفصل نفسه. قُرئت يوم 16 تشرين الثاني 2026 الساعة 17:52 بتوقيت عمّان، قراءةً فقط.

المعالجة: إجابة واحدة لكلّ مشارك في كلّ مرحلة (أُبقيت الأقدم)، وربط الإجابات بسجلّات التسجيل برقم التسجيل، وتصحيح المعرفة وفق مفاتيح الإجابات المعتمدة في البرنامج، واحتساب النسب على من أجابوا عن كلّ سؤال. ولم يخرج من البوابة إلا أعداد ومتوسّطات وانحرافات معيارية مجمّعة.

الخصوصية: لا يرد في هذا التقرير ولا في ملفّات العمل الخاصّة به أيّ اسم أو رقم وطني أو رقم هاتف أو إجابة نصّية حرّة.

مرجع: يشترط قانون الأحزاب السياسية رقم 7 لسنة 2022 ألّا يقلّ عدد الأعضاء المؤسّسين عن 1,000 (الهيئة المستقلة للانتخاب، iec.jo)، وكان قانون الأحزاب السياسية لسنة 2015 (المادة 6/أ) يشترط 150.